

الماء

الماء

(ذ.ابراهيم الطاهري)

(I) الماء في الطبيعة :

يعتبر الماء أكثر الأجسام انتشارا في الطبيعة، حيث يغطي أزيد من 70 % من مساحة الكرة الأرضية، 99 % من هذه الكمية توجد في البحار والمحيطات أو على شكل جبال جليدية، وأقل من 1 % من الماء العذب الذي يمكن استعماله من طرف الإنسان . ويعتبر الماء الجسم الوحيد الذي يوجد في الطبيعة على الحالات الفيزيائية الثلاث، حيث نجده في :

☞ الحالة الفيزيائية السائلة : الماء السائل.

☞ الحالة الفيزيائية الصلبة : الثلج ، الجليد ، البرد،

☞ الحالة الفيزيائية الغازية : بخار الماء.

(II) دورة الماء : Cycle de l'eau



من خلال ملاحظة هذه الوثيقة، يتضح أن مياه البحار والمحيطات والأنهار...تتبخر بفعل أشعة الشمس والرياح ، فيمتلئ الغلاف الجوي ببخار الماء الذي يصعد إلى الطبقات الجوية العليا ليتكاثف ويشكل سحباً (الغيوم)، عندما تصل هذه الأخيرة إلى منطقة باردة تتحول إلى أمطار (قطرات مائية)، وإذا وصلت إلى منطقة باردة جداً، فإنها تتحول إلى ثلوج تتساقط عادة على قمم الجبال.

تصب مياه الأمطار والثلوج المنصهرة في الأنهار والوديان، ويتسرب جزء منها إلى الجيوب الجوفية، وتمتص النباتات والأشجار جزء آخر، مياه الأنهار والوديان تصب بدورها في البحار والمحيطات من جديد لتقوم بالدورة نفسها التي تسمى **دورة الماء** .

[فلاش توضيحي 1 لدورة الماء](#)

[فلاش توضيحي 2 لدورة الماء](#)

خلاصة :

- يخضع الماء لدورة تعمل على تجديد مصادره الطبيعية .
- المصادر الطبيعية للماء هي : المياه السطحية - المياه الجوفية - الثلوج - السحب .

(III) استعمال الماء :

- ❖ يلعب الماء دورا حيويا في حياة الإنسان، حيث يستعمل في مجالات عديدة نذكر منها :
- الأغراض المنزلية : إعداد الوجبات الغذائية - الشرب - الغسل -
- المجال الفلاحي : السقي (إنتاج الحبوب ، الفواكه ، القطنى ...) ، تربية الماشية
- المجال الصناعي : إنتاج التيار الكهربائي - إنتاج بعض المواد الصناعية كالاسمنت والورق - تبريد الآلات الصناعية -

- ❖ يتضح إذن أن الماء مهم جدا في حياتنا اليومية ، لذلك يجب المحافظة عليه وحسن تدبيره ، وذلك من خلال مجموعة من السلوكات والمواقف الإيجابية ، مثل :
- ✓ حماية الماء و حماية مصادره من العبث و الإسراف .
- ✓ عدم رمي الزيوت و الشحوم و المواد الكيماوية في مياه الأنهار أو حتى في مجاري الصرف الصحي .
- ✓ عدم ترك الصنبور مفتوحا أثناء تنظيف الأسنان أو غسل الوجه و الاكتفاء بكأس واحد فقط .
- ✓ سقي النباتات باستعمال الرشاش أو طريقة الري بالتنقيط و ذلك بالليل أو الصباح الباكر .



{ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَشِيرُونَ }

الروم 48

{ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنًا بَرَقَهُ بِالأَبْصَارِ }

النور 43